تفاعلات

حلول واقعية

* نحن في الحزب الاشتراكي ندعو إلى حلول واقعية لا ندعو إلى أن تصادر حقوق هذا الطرف أو ذاك أو أن تجري عملية إقصاء لأي طرف من الأطراف، دعوتنا قائمة في الأساس على التعايش والقبول بالآخر، وفي اللحظة الراهنة لدينا قاعدة نستطيع من خلالها أن ننطلق لإيجاد حلول للمشكلات وهذه القاعدة تتمثل بمخرجات الحوار الوطني.

علي محمد الصراري

ضرورة وطنية

* في تقديري مستقبل اللقاء المشترك خلال المرحلة القادمة ببقائه موحداً، فاللقاء المشترك وجد ليبقى طالما والدولة المدنية الديمقراطية الحديثة التي يحلم بها كل يمني لم تتحقق بعد، وحتى تحقيق ذلك فالمشترك يبقى ضرورة والتخلي عنه أو انفراطه من المحرمات، وهناك توجه لدى قيادة المشترك بأن بقاء المشترك بعد انتهاء الفترة الانتقالية من دورتين إلى أربع دورات انتخابية ضرورة وطنية، أما بعد تأسيس الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة واكتمال بنائها وضمان عدم العودة إلى ما قبل وجودها فلا يهم بقاء المشترك بمكوناته المختلفة لأن الهدف الذي وجد من أجله سيكون قد تحقق .

الدكتور طاهر محمد سعيد المعمري

البناء ثقافة

* البناء ثقافة راسخة وأنظمة متكاملة لا يمكننا أن نبني مالم نضع المواطن اليمني في قلب التنمية، نحن لسنا أقل من أي شعب في العالم، وقدرات أبنائنا ليست أقل من قدرات أبنائهم، وحبنا لبلدنا ليس أقل من حبهم لبلادهم، ومواردنا التي بأيدينا تكفينا لنحقق طموحاتنا لليمن.

عادل الشجاع

المحلل السياسي فؤاد الصياد لـ(سياسية الثورة):

تنفيذ مخرجات الحوار هو خارطة الطريق للوطن

في حوار خاص للسياسية أوضح المحلل السياسي فؤاد الصياد أنه مازالت المسئولية كبيرة على عاتق القيادة السياسية في التصدي لكل أدوات التخريب في البلاد وأن حجم المسؤولية اليوم مضاعف لإنجاح المرحلة والعملية السياسية , والتصدي للقوى التي تتمادى وتهدد خارطة طريق البلاد التي تمضي وفق نتائج الحوار الوطني , وقال : إن على الساسة في البلاد إدراك حجم التحديات والاستفادة من أحداث المنطقة من أجل حماية وصيانة مقدرات هذا الوطن وشعبه وعدم الزج به نحو مصير مجهول, تفاصيل عديدة تقرأونها في سياق الحوار الآتي .. نتابع

الدستور سيغلق كل الأبواب على الأبواق المتسلطة والمندسة

على الساسة الاستفادة من أحداث المنطقة وعدم الزج بالبلاد نحو مصير مجهول

حوار / أسماء حيدر البزاز

• لجوء بعض القوى السياسية إلى العنف في مرحلة انتقالية حساسة بعد توافق نسبي تاريخي .. كيف تقرأون ذلك ؟

- العنف والتخريب للأسف صار الغاية التي تلهث من ورائها بعض القوى لجني بعض المكاسب ولو على حساب هذا الوطن ولكن من وجهة نظري يظل أسلوب التفاوض والحوار هو الحالة الإيجابية والمنطقية لتجنيب البلاد المزيد من الدمار ويظل نجاح تلك المفاوضات مرهوناً بقوة وهيبة الدولة حتى تمضي قدما في عملية التسوية السياسية وتنفيذ مخرجات الحوار ولا بد من القيادة السياسية أن تكون حاسمة في التصدي للقوى التي تتمادى وتهدد خارطة طريق التي تمضي وفق نتائج الحوار الوطني وبخاصة أن المجتمع الدولي يتابع باهتمام ودعم لإنجاح هذه المرحلة الانتقالية.

وتيرة العنف

• برأيك .. ما سر ارتفاع وتيرة العنف والاغتيالات ؟

- نستطيع القول أن المناخ الذي تعيشه البلاد من اختلال أمني كبير ووجود تقاعس رسمي عن التصدي لتلك الأفعال قبل حدوثها مع نقص في الجاهزية والخبرة المعلوماتية لدى الجهاز الأمني في الدولة، وهذا بالفعل هو ما ساعد على زيادة وتيرة العنف والتخريب والاغتيالات وهو ما نجده على أرض الواقع حيث إن تلك الجرائم كانت تتم في وضح النهار وفي أماكن عامة وهذا أمر معيب في حق الجهاز الأمني للدولة إلا أن ذلك لا يمنع من أن هناك مخططاً حقيقياً بالفعل بشأن استئصال عدد من أفراد وضباط في الأمن والجيش وقائمه ما تزال منهم في الطريق ،والقصد هنا إيجاد حالة من الخوف والذعر بين أوساط أولئك الجنود والضباط عن أداء مهامهم على أكمل وجه في مخطط خبيث .

استحقاقات المرحلة

• باعتقادك ما هي الركيزة الأساسية لتنفيذ استحقاقات المرحلة ؟

- إن إجماع المجتمع الدولي بشأن تجاوز اليمن لأهم مرحلة في حياته تعد بالفعل ركيزة قوية وذات أهمية بالغه بالنظر إلى ما حدث في الشأن السوري من انقسام للمجتمع الدولي وكان ضحيته الشعب السوري الشقيق ، ولكن بالنسبة للوضع في اليمن – وبحمد الله - فإن الأمر كان مختلفاً حيث كان على العكس فقد كان داعماً حقيقياً للتسوية بل ومباركاً للقرارات التي صدرت بهذا الشأن والتي كانت بامتياز ووصفت بالمرونة والشجاعة من قائد هذه المرحلة ، وبالرغم من وجود بعض العراقيل وإثارة الفوضى هنا وهناك من بعض القوى لإفشال كل ما تحقق وتعطيل تنفيذ مخرجات الحوار الذي كتب له النجاح ونال إجماع كل الفرقاء في الساحة إلا أن الغطاء الذي شكله مجلس الأمن والمجتمع الدولي للرئيس هادي والقيادة السياسية في الدولة وذلك بما يسمى (تحت البند السابع) لأي طرف أو جماعه تسعى لإفشال هذه العملية الانتقالية وبنود التسوية السياسية فإنه سيضع نفسه في خانة من العقوبات، وأضف لذلك أنه ترك المجال وكامل الصلاحية للرئيس في اتخاذ ما يلزم حيال المعرقلين لهذه التسوية وبحماية ودعم من كل المجتمع الدولي ومجلس الأمن وهذا كان له مردود إيجابي على الواقع .

المنغصات السياسية

• ملامح الدولة الحديثة في ظل هذه المنغصات السياسية .. كيف ترونها ؟

- طالما وقد اتجهت كل الأطراف السياسية وباقي مكونات المجتمع من خلال ما أسفر عنه مؤتمر الحوار الوطني بشأن تنفيذ مخرجاته والتي قد رسمت لنا بالتأكيد شكل وملامح الدولة اليمنية الحديثة والذي قضى بتحولها من دولة بسيطة موحدة إلى دولة اتحادية تعتمد في حكمها على اللا مركزية الإدارية ، وبالتالي فإن هوية هذا النظام ما تزال قائمة في إطار الوحدة وهو ما تم الاتفاق عليه وتأكد ذلك عند التوقيع على مخرجات هذا الحوار ، وقد كانت مسألة توزيع الأقاليم وتحديدها مشكلة واجهتها القيادة السياسية مع اللجنة المشكلة بهذا الخصوص ولكنها بعد جهد ومداولة ومواكبة ومعادلات هامة خلص الجميع إلى تقرير وتحديد عدد الأقاليم وتسميتها ، وبالحديث عن كيفية تقبل الناس وتفهمهم لهذا النظام الجديد وتعزيز الهوية الوطنية في ظل المهاترات السياسية المناهضة لهذا المشروع، فإن ذلك يكمن في دور الدولة بل وما يتوجب عليها بالتعاون مع منظمات المجتمع المدنية والأهلية بشأن وضع وإعداد آلية واستراتيجية معينة تهدف إلى توعية الناس وتعريفهم بقيم ومبادئ الوحدة الوطنية وتعزيز مفهوم الولاء وتجسيد روح الانتماء لهذا الكيان.

المشروع الحضاري

• وكيف يتم ذلك مع وجود قوى تعرقل تنفيذ تلك المخرجات وتموه المشروع التغييري الحضاري للبلاد ؟

- يتم ذلك من خلال وضع النظم والتشريعات الكفيلة باستتباب الأمن وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة وتطبيق النظام والقانون على الجميع دون استثناء، كما لا ننسى الدور الهام للإعلام الرسمي والخاص بكل أنواعه وأصنافه وفي شتى الميادين في تولي هذه المسئولية المشتركة بشأن إزالة وطمس كل الأفكار الهدامة والمشوشة لوحدة الصف وتجاوز الماضي بكل سلبياته والتصدي أيضا للمفاهيم الخاطئة والهدامة كالمناطقية والعصبية بكل أشكالها وذلك بعقد العديد من اللقاءات والندوات ومن خلال المنتديات الثقافية والفعاليات الفنية وتضمين مناهج التدريس وإلقاء العديد من المحاضرات في المعاهد والجامعات وعبر خطباء المساجد والذي يعد هنا مطلباً شرعياً وواجباً وطنياً، وتعريفهم بأهمية الوحدة وغرس مفهوم المواطنة المتساوية وإن حب الوطن من الإيمان وأننا اليمانيين سنظل إخوة تجمعنا هويتنا الدينية والتاريخية وجغرافية المكان ، ومهما اختلفنا في الآراء أو المفاهيم والأفكار فإن حبنا لهذا الوطن هو من يجمعنا.

فعالية المبادرة

• هل ترى بأن المبادرة الخليجية في ظل التغيرات الراهنة على الشارع اليمني مازالت تمثل حلا للاحتكام ؟

- عندما نتحدث عن المبادرة الخليجية والتوقيع عليها من كل الأطراف السياسية يتأكد لنا أمر مهم وحقيقة لم تغيب، وأيقن بها غالبية اليمنيين تمثلت في ما توصل إليه الجميع من قناعة تامة بكل ما جاء فيها وأنها كانت بالفعل الحل الأمثل والوحيد في ذلك الوقت وحتى اليوم للخروج باليمن إلى بر الأمان وإيقاف حالة الاحتقان السياسي التي لازمت الجميع، ونتج عن ذلك ركود اقتصادي كاد يعصف بكل مقومات الدولة ونذير بقرب انهيارها وما صاحب ذلك من تردي الحالة المعيشية لغالبية الشعب، وكل هذه المعطيات دفعت بأصحاب القرار السياسي نحو إنجاح المبادرة وتنفيذ بنودها خاصة وأنها قد جاءت تحت مظلة قوى فاعله ونافذة سواءً على الصعيد الدولي أو الإقليمي متمثلاً بمجلس الأمن ودول الخليج في ضرورة الدفع وإتمام ما اتفق عليه كل أطراف المبادرة وعدم عرقلة أو إفشال أي بند أو جزء منها من أي طرف كان، وإلا فإنه سيضع نفسه في دائرة العقوبات التي ستطاله بكل وجه وبأي شكل سواء داخل اليمن أو خارجه وهذا ما منح الأخ الرئيس هادي القوة والحصانة والذي مضى في تنفيذها بسلاسة وبمرونة شديدة فاقت الإعجاب حتى تحقق منها الكثير والذي ربما تجاوز ما نسبته 90% أو أكثر، بالرغم مما رافق ذلك من عوائق وإرهاصات وأعمال شد وجذب فيما بين أصحاب المبادرة إلا أن ذلك لم يمنع من تحقق غالبية بنودها وتبقى القليل منها وبالنظر إلى ما تحقق بشأن الاحتكام للمبادرة والتوقيع عليها وإنجاح عقد مؤتمر الحوار الوطني فإن ذلك قد شكل تجسيداً حقيقياً لمنطق الحق والعقل، وضرب اليمنيون بذلك مثالاً حضارياً للعالم في مدى ما توصلوا إليه من حكمه نالت إعجاب واستحسان كل دول العالم القريب منها والبعيد رغم وفرة السلاح حيث شكل نموذجاً يحتذى به في حل مشاكلهم وقضاياهم وعلى كافة المستويات والأصعدة وهو دليل على مستوى الرقي للفكر اليمني الواعي بنفسه وبحاضره وما يمليه عليه واجبه الديني والوطني وما يتطلبه مستقبل هذا الوطن من أمن واستقرار ورخاء.

أحداث المنطقة

• هل ترى بأن اليمن استفادت من الأحداث الدموية في المنطقة العربية ؟

- إن واقع المشهد الذي تشهده عدد من الدول العربية من اقتتال وصراع مؤلم يحز في النفس ونجد بالمقابل أن الوضع في الداخل قد أصيب بحالة من الاحتقان السياسي الشديد وبات هو الأمر السائد بين كل الكتل وأطراف العمل السياسي ولم يعد ذلك غائباً حتى على الأنظار، وهو ما يهدد أمن ومستقبل تلك البلدان في شتى نواحي الحياة منها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية أيضاً، والسبب في ذلك أن تلك النخب السياسية لدى هذه الدول قد خانتهم الفكرة في اتخاذ الخطوة الأهم والأجدى حيث تم تجاهل وإغفال الدعوة إلى تحقيق المصالحة الوطنية وعقد حوار جاد يمثل بدوره كل مكونات المجتمع لحل كل القضايا والمشكلات العالقة إلا أن ذلك الأمر كان غائباً عنهم جميعاً ، في الوقت الذي أدركه لدينا أصحاب القرار والساسة في اليمن منذ البداية يقيناً منهم بأهمية الحوار في تلك المرحلة الهامة والحساسة ولأنه السبيل الوحيد والأساس السليم لتجاوز كل ما يهدد كيان هذه الدولة والمجتمع من مخاطر الانزلاق نحو الهاوية وغلق كل الأبواب على الأبواق المتسلطة والمخربة والمندسة لدواع داخلية وخارجية.

المصير المجهول

• وكيف تم ترويض ذلك ؟

- تم ترويض ذلك من خلال ما شكله من دافع قوي نحو إنجاح هذه المرحلة التاريخية من أجل حماية وصيانة مقدرات هذا الوطن وشعبه وعدم الزج به نحو مصير مجهول، وأستطيع القول أيضاً أن العبرة من الأحداث المحيطة بنا قد زادت من إرادتنا قوة وأكثر صلابة وإصراراً على أهمية التوافق والسعي لإنجاح العملية السياسية وإنجاز مقرراتها ،كي لا نقع في نفس المأزق الذي وقع فيه غيرنا مع اختلاف ظروف وأحداث تلك الدول إلا أن كل ذلك لا يمنع من أخذ الحيطة والحذر وأن مصلحتنا تقتضي البقاء على هذا التوافق .

القيادة السياسية

• الضغوطات التي يواجهها الرئيس هادي وكيفية مواجهته للتحديات .. كيف تقرأون ذلك ؟

- مازالت المسؤولية كبيرة تجاه الرئيس هادي في التصدي لكل أدوات التخريب في البلاد، والجميع وضع ثقته فيه وينظر منه موقفاً حازماً وبالأخص في هذه المرحلة والتي بالفعل يلزم لها الكثير من الشدة والحزم وبانتظار ما ستسفر عنه اللجنة المكلفه بصياغة الدستور واستفتاء الشعب عليه ، حتى يتم بعد ذلك الخطوات الحقيقية نحو بناء الدولة المدنية دولة المؤسسات والنظام والقانون وتحقيق العدل والمساواة والأمن والاستقرار والعيش الكريم لكافة أبناء هذا الشعب الأصيل وعندها ستتضاعف حجم المسئولية على القيادة السياسية والتي بلا أدنى شك سيتحقق نجاحا مثمرا نتيجة حنكتها وحكمتها السياسية الصلبة .

أبو لحوم: في الحوار كان من الصعب إرضاء كل الآراء

* أكد رئيس حزب العدالة والبناء محمد علي أبو لحوم بأن مؤتمر الحوار الوطني وصل إلى مخرجات بأقصى درجة من التوافق، راعت مصلحة اليمن واليمنيين ككل، مشيرا إلى أنه كان من الصعب إرضاء كافة الآراء بقدر ما كان التوجه يصب نحو تقديم التنازلات الشخصية مقابل مصلحة الوطن.. وأشار أبو لحوم خلال ندوة نظمتها نقابة المحامين اليمنيين فرع صنعاء بعنوان "نحو دستور يجسد الوحدة الوطنية.. والمواطنة المتساوية" إلى أن اليمن يحتاج إلى جهود كافة أبنائه من أجل تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي تشكل الأسس الصحيحة لبناء اليمن الجديد القائم على قاعدة الشراكة الوطنية والمواطنة المتساوية.

وقال رئيس حزب العدالة والبناء إن الوطنية لا تعني التضحية بالدماء، وإنما تعني الحفاظ على دماء اليمنيين، وعلى الجميع إدراك أن الوطني الحق هو من يقدم التنازلات من أجل مصلحة الوطن وليس من يقدم التضحيات من أجل الحفاظ على مصالحه وطالب المحامين بالقيام بالدور المأمول منهم في نشر الوعي المجتمعي بالمفاهيم الصحيحة للمواطنة وسيادة القانون.

القاضي الباشق: الحراك التهامي.. مطالب أكبر من مجرد حقوق مسلوبة

* أوضح القاضي العلامة محمد محمد علي الباشق إلى أن الحراك التهامي جاء بعد طول نضال، وأشار إلى أن المطالب أكبر وأوسع وأعمق من أن تكون مجرد حقوق سلبت بل المطالب بتهامة ثقافة حاربها الطغاة والغلاة، فالطغاة - حسب قوله - لم يسلبوا أرض وتراب تهامة فقط وإنما سلبوا الحقوق السياسية والثقافية بأسلوب سلطوي فرعوني قاروني وقد مارس هذا السلب الشيخ والقائد العسكري ورئيس الحزب والمسؤول النافذ وغيرهم حسب القاضي محمد الباشق، ولفت إلى أن الطبقة السياسية في اليمن تعاني انفصاماً وانفصالاً فيما تمارسه وتقوم به "فخطاباتهم في جانب وسلوكهم في جانب آخر، فإذا تم القضاء على انفصام وانفصال نفسيات وسلوكيات قادة الأحزاب ومراكز النفوذ فالوطن سيكون حينها بخير".

وعن الحملة على القاعدة أكد القاضي الباشق وهو رئيس دائرة التوعية والإرشاد في منتدى الوطن الثقافي أن القوة العسكرية لن تكون هي الفيصل في مواجهة القاعدة بل يجب أن تكون مناهج الدراسة خالية من الأفكار المتطرفة وكذلك مناهج ومراكز الجامعات والأحزاب وخطب الجمعة ووسائل الإعلام، فالتطرف نزعة تنمو كلما وجد الظلم، وتترعرع في قرية الفساد وتستنشق هواء وأعاصير الكبت والفقر والحرمان، ومتى وجد الطغاة ووجد الغلاة وأينما يوجد الفساد السلطوي الذي تمارسه طبقة الحكام وشركائهم وحلفاؤهم يوجد التطرف الذي من عناوينه البارزة في هذا العصر القاعدة واليهود والإدارة الأميركية وشيوخ النفط الذين لا حضارة لهم ولا مستقبل.

مفاهيم سياسية

ديماغوجية :

كلمة يونانية مشتقة من كلمة (ديموس)، وتعني الشعب، و(غوجية) وتعني العمل، أما معناها السياسي فيعني مجموعة الأساليب التي يتبعها السياسيون لخداع الشعب وإغراءه ظاهرياً للوصول للسلطة وخدمة مصالحهم.

الديمقراطية :

مصطلح يوناني مؤلف من لفظين الأول (ديموس) ومعناه الشعب، والآخر (كراتوس) ومعناه سيادة، فمعنى المصطلح إذا سيادة الشعب أو حكم الشعب. والديمقراطية نظام سياسي اجتماعي تكون فيه السيادة لجميع المواطنين ويوفر لهم المشاركة الحرة في صنع التشريعات التي تنظم الحياة العامة، والديمقراطية كنظام سياسي تقوم على حكم الشعب لنفسه مباشرة، أو بواسطة ممثلين منتخبين بحرية كاملة (كما يُزعم)، وأما أن تكون الديمقراطية اجتماعية أي أنها أسلوب حياة يقوم على المساواة وحرية الرأي والتفكير، وإما أن تكون اقتصادية تنظم الإنتاج وتصون حقوق العمال، وتحقق العدالة الاجتماعية.

إن تشعب مقومات المعنى العام للديمقراطية وتعدد النظريات بشأنها، علاوة على تميز أنواعها وتعدد أنظمتها، والاختلاف حول غاياتها، ومحاولة تطبيقها في مجتمعات ذات قيم وتكوينات اجتماعية وتاريخية مختلفة، يجعل مسألة تحديد نمط ديمقراطي دقيق وثابت مسألة غير واردة عملياً، إلا أن للنظام الديمقراطي ثلاثة أركان أساسية: حكم الشعب، المساواة، الحرية الفكرية.